

سماء المقال في علم الرجال

[38] مقدمة ولد المؤلف سماحة آية الله الميرزا محمد الكلباسي الأصفهاني دام طله أيضا ، للطبعة الثانية للكتاب بسمه تعالى لما انتقلت من إصفهان إلى قم المقدسة ، لأدامة التحصيل ، عازمت على طبع كتاب أبي: أبي الهدى المسمى بـ (سماء المقال في تحقيق علم الرجال) ، وجهدت في ذلك كمال الجهد والمواظبة ، وتحملت مشاقا عظيمة في طريق طبعه ، لعدم حصول أسبابه لي في ذلك الزمان. ولكن الكلام الذي سمعته من أبي حيث يقول مشيرا إلى كتابه: (ويعرف الرجال بالرجال) ، هو الذي كان يزيد من عزمي وإرادتي لتحقيق ما أصبو إليه وأبغيه في نشر الكتاب المذكور. فبحمد الله وفقت لطبعه ، فوقع مورد التوجه لأنظار العلماء والمراجع العظام ، حتى قال لي آية الله العظمى السيد عبد الهادي الشيرازي - أعلى الله مقامه الشريف -: (إن أباك أخرج الرجال من قضية النقل والحكاية إلى موضع التحقيق والدراية ، لأنه في ثبوت عدالة الراوي أو عدمها واختلاف علماء الرجال فيها يبحث كالفقيه الماهر المتتبع في إثبات نظره وما هو الحق فيه عنده). ولكن لما كانت الطبعة الاولى منه غير جيدة ، لرداءة الورق ولوجود الأخطاء فيها ، رأيت من المناسب أن أسعى مرة اخرى لإعادة طبع الكتاب بحلة جديدة. ولقد من الله علينا بلطفه وكرمه فهيأ الأرضية المساعدة لتحقيقه واستخراج مصادره.
